

حريق في

كفر مالك، لاندلاع حريق في منزل يعود لعائلة رسمي حمایل.

وذكرت المصادر أن جنود الاحتلال منعوا المواطنين من الوصول للمنزل للمشاركة في إخماد الحريق.

ترامب ردا

«نيوزماكس» أن مسؤولين إسرائيليین يرغبون في مشاركته في حملة إعادة انتخاب نتنياهو، لكنه لم يلتزم بالمشاركة، وأردف قائلا: «لقد كانت علاقتي به جيدة للغاية، وحققنا نجاحا جيدا معا»، وأن «الأمر الأساسي بالنسبة لي هو أني أريد مساعدتهم في الدفاع عن إسرائيل».

وفيما يتعلق بالحرب على إيران، قال ترامب إن الولايات المتحدة قد تشن ضربة أخرى ضد المنشآت النووية الإيرانية وبضمنها موقع «جيل الفأس»، وأنه يتوقع أن تنتهي الحرب قريبا، سواء عبر المفاوضات أو بوسائل أخرى.

وعلى خلفية تقارير تفيد بأن الولايات المتحدة ستستخدم القنبلة العملاقة «أم القنابل» في إيران، وربما بعد انتخابات منتصف الولاية للكونغرس، قال ترامب إن «أم القنابل ليست نووية، إنها ليست نووية على الإطلاق. إنها مجرد قنبلة ضخمة للغاية».

وأضاف أنه لا يذكر ما إذا كان قد أصدر إذنا باستخدام هذا السلاح، كما لم يحدد هدفا محتملا له.

وذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية، الخميس، أن الجيش الأميركي وضع خططا تتضمن احتمال استخدام قنبلة «أم القنابل» ضد البنية التحتية للطاقة والمنشآت النووية الإيرانية، وذلك في حال أصدر ترامب أمرا باستئناف الحرب، فيما أفادت شبكة «سي بي إس نيوز» بشكل منفصل أن البيت الأبيض والبنتاغون أعدا خططا تتضمن هذا السلاح.

نقابة الصحفيين

ودعت النقابة الإدارة ووزارة الخارجية الأميركية إلى اتخاذ موقف واضح وصريح، وممارسة ضغط جاد لضمان محاسبة المعتدين، ووقف الاعتداءات المتكررة على الصحفيين والفلسطينيين والأميركيين والدوليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم السماح باستمرار استهدافهم دون مساءلة.

وزار مدير عام الشرطة، اللواء علام السقا الصحفية الأميركية في مجمع فلسطين الطبي للطمثنان على صحتها ناقلا إليها تحيات الرئيس محمود عباس، ونائب الرئيس حسين الشقيف، ورئيس الوزراء محمد مصطفى، وأعضاء القيادة. وأدان اللواء السقا الاعتداء على الصحفية الأميركية، مؤكدا أن ما تعرضت له يجسد نمطا متواصلا من إرهاب المستوطنين الذي يستهدف أبناء شعبنا، ويهدد سلامتهم وأمنهم وممتلكاتهم، في مختلف مناطق الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

5 شهداء

استشهد برصاصة أطلقتها عليه طائرة مسيرة للاحتلال في منطقة التوام شمال قطاع غزة.
كما استشهد الشاب أدهم شلحة إثر غارة جوية شنتها طائرة مسيرة استهدفت سطح منزل عائلته القريب من منطقة الاتصالات في مخيم جباليا.
وفي مدينة غزة، استشهد المواطن محمود المدهون متأثرا بإصابته إثر قصف الاحتلال حي الشيخ رضوان شمال غرب مدينة غزة، كما أصيب 5 آخرون بجروح.
وقصف طيران الاحتلال مجموعة من المواطنين بحي النصر غرب مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد موطن وإصابة آخرين.
وفي مواصي خان يونس، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص صوب مواطنين ما أدى لاستشهاد مواطنة.
وتواصل قوات الاحتلال عمليات القصف وإطلاق النار ونسف المنازل في مناطق متفرقة من قطاع غزة، حيث نفذت عمليات نسف شمال القطاع، وفجرت روبوتا مفخحا محملا بأطنان من المتفجرات لتدمير ما تبقى من منازل المواطنين شرق مدينة غزة.

وفي حي الشجاعية فجرت قوات الاحتلال روبوتين مفخخين، فيما أطلقت ألياتها النار شرق حي التفاح، وقصف مدفعي على المناطق الشرقية من مدينة غزة.
وتسببت الاهتزازات الناجمة عن عمليات النسف بالمتفجرات شرق المدينة في انهيار جزء من منزل في حي الشيخ رضوان.

وفي وسط القطاع، أطلقت أليات الاحتلال نيران أسلحتها الثقيلة شمال مخيم البريج.

وفي جنوبي القطاع، أطلقت زوارق الاحتلال الحربية النار وعددا من القذائف في بحر مدينة رفح، فيما استهدف إطلاق نار من الطيران المروحي المناطق الغربية من المدينة.

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير

محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت

alhya-news95@alhaya.ps

www.alhaya.ps

العنوان:

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية

هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البيرة

الطبعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

كما أطلقت مدفعية الاحتلال النار صوب خيام النازحين في مواصي رفح.
وفي مدينة خان يونس، أطلقت مدفعية الاحتلال النار بكثافة شرق المدينة وجنوبها.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إنها رصدت 34 واقعة اعتداء وموقع استهداف من المستوطنين طالت المزارعين وأراضيهم ومحاصيلهم، منذ صباح أمس وحتى المساء.

وأضافت أن الحصيلة توزعت على رام الله والبيرة بواقع 15 واقعة، ونابلس 13، وسلفيت وجنين واقعتين لكل منهما، وطولكرم والخليل واقعة واحدة لكل منهما، وشملت الاعتداء على قاطفي الزيتون وضربهم وإجبارهم على ترك أراضيهم واحتجازهم واعتقالهم، وسرقة المحصول والمعدات وإحراق المركبات والأشجار.

وأسفرت الاعتداءات وفق الأعداد الصريحة المتاحة، عن إصابة ما لا يقل عن 19 مواطنا، فضلا عن حالات اختناق، وطالت أطفالا ونساء ومسنين وصحفيين وطواقم إنقاذ. وشهدت محافظة رام الله والبيرة عدوانا واسعا في ترمسغيا وأبو فلاح وبرقا ودير جرير وعويون ومحيط بيرزيت وبرهام، إلى جانب الطيبة ورمون وكفر نعمة. وشملت الإصابات صحفيين أجبيين، بينهما المصورة هايدي لايفني، فيما أفادت آخر الأخبار بإصابة طفلين شقيقين، يبلغان 8 و12 عاما، ووالدهما خلال مهاجمة عائلتهم أثناء القطار في برقا.

وفي محافظة نابلس، أصيب ثلاثة مواطنين خلال القطار في عصيرة القبلية، ومزارعان في منطقة بئر قورا بيتنا. وأجبر جيش الاحتلال المزارعين من السهل الجنوبي للبن الشرقية واستولى على محصولهم، فيما هاجم مستوطنون، بحماية جيش الاحتلال، القاطنين في وادي عويون وسرقوا الثمار والمعدات وأجبروهم على المغادرة. كما طالت الاعتداءات المزارعين في قبان وبورين ومجلد بني فاضل، وسُجِلت سرقة ثمار الزيتون في عقربا.

وفي محافظة سلفيت، اعتدت مجموعات من المستوطنين على القاطنين غرب دير بلوط، قبل أن يجبرهم الجيش على مغادرة أراضيهم.

واعقلت قوات الاحتلال شقيقين أثناء القطار في وادي قانا بدير استيا، وأطلقت الغاز السام المسيل للدموع على مزارعين شمال مدينة سلفيت وأجبرتهم على مغادرة أراضيهم.

وفي جنين، أُجبر مزارعون على مغادرة أراضيهم في جلبون، واعتُقل الشابان مراد ضرار وقيس ضرار أثناء قطف الزيتون في برطعة.

وفي شوفة بمحافظة طولكرم، احتجز جيش الاحتلال مزارعين وقيدهم واستولى على هواتفهم وهوياتهم ومحصولهم.

وشملت الأضرار المادية إحراق خمس مركبات، أربع منها في ترمسغيا، بينها مركبة للدفاع المدني، وخامسة في عصيرة القبلية، إضافة إلى الاستيلاء على مركبتين في عويون وتحطيم مركبات أخرى وإحراق أشجار وسرقة محاصيل ومعدات قطاف.

وأكدت الهيئة أن تكرار الاعتداءات، وإقترانها بجمع الوصول والإجبار على ترك الأراضي والاعتقال، يضاعف خسائر المزارعين ويقوض قدرتهم على استكمال الموسم، بما يستدعي حماية فعلية تضمن وصولهم الأمن إلى أراضيهم واستمرار عملهم فيها ومسألة المعتدين، مضيفة أن الحصيلة تبقى أولية مع استمرار استكمال الرصد والمطابقة.

واعتدى مستوطنون مسلحون، بحماية من قوات الاحتلال على منازل المواطنين في بيت أمر شمال الخليل وأطلقوا الرصاص الحي، وحاولوا إحراق عدد منها. وشرع مستوطنون بحراثة مساحات من أراضي المواطنين في الأغوار الشمالية. واعتقلت قوات الاحتلال 17 مواطنا على الأقل من الضفة حيث اعتدى على أحدهم وعائلته في قرية كفر نعمة، غرب رام الله.

19دولة

وجمهورية باكستان الإسلامية، قيام جمهورية كولومبيا بافتتاح سفارتها في القدس المحتلة.

وقال وزراء خارجية الدول الـ19 في بيان مشترك صدر أمس الجمعة، إن هذه خطوة تتعارض مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وتقوض الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم قائم على حل الدولتين.

وأكد الوزراء أن أي إجراء أو قرار يهدف إلى تغيير الوضع القانوني أو التاريخي للقدس المحتلة، أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، هو إجراء باطل ولاغ ولا يترتب عليه أي أثر قانوني، وبتماشى هذا الموقف مع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قراري مجلس الأمن رقم 476 (لعام 1980) ورقم 478 (لعام 1980)، اللذين يرفضان محاولات تغيير طابع القدس أو وضعها، ويدعوان الدول إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية من المدينة التي تُعد جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

ودعا الوزراء، الحكومة الكولومبية إلى إعادة النظر في هذا القرار والتراجع عنه، والوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، والامتناع عن اتخاذ تدابير تمس بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

وفي السياق، صرح مصدر مصري مطلع بأن وزارة الخارجية المصرية استدعت القائم بالأعمال الكولومبي بالقاهرة، للإعراب عن احتجاج مصر الشديد ورفضها القاطع لقيام كولومبيا بافتتاح سفارتها في القدس المحتلة، باعتبارها خطوة أحادية غير مقبولة تتعارض مع الوضع القانوني والتاريخي القائم للمدينة، وتمثل مخالفة صريحة لقرارات الشريعة الدولية ذات الصلة.

وأكدت وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن المصدر أكد أن هذا الإجراء يعد باطلا ولاغيا ولا يترتب عليه أي أثر قانوني.

وأضاف أنه تم التأكيد خلال الاستدعاء على أن مثل هذه الخطوات غير المسؤولة ستكون لها تداعيات سلبية على الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، ومن شأنها تأجيج التوترات، مشددا على ضرورة احترام الوضع القانوني والتاريخي للقدس المحتلة، والامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية من شأنها المساس بفرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين. يذكر أن الاستدعاء يأتي تنفيذا للقرعة رقم 10 من قرار مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الأسبوع الماضي، لاستدعاء سفراء كولومبيا لدى الدول الأعضاء في الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، لإبلاغهم رسالة احتجاج على تلك الخطوة الكولومبية غير القانونية بافتتاح سفارتها في مدينة القدس وتأثيرها على العلاقات الثنائية مع كولومبيا.

بدوره، ثمن مندوب دولة فلسطين بالجامعة العربية السفير مهند العكلوك هذا الإجراء الدبلوماسي، مؤكدا أن هذا الموقف السياسي والدبلوماسي الريادي يأتي انسجاما مع دور مصر التاريخي في دعم القضية الفلسطينية والحفاظ على الأمن القومي العربي.

وأضاف أن القرار يأتي تنفيذا لقرارات جامعة الدول العربية والتي أكدت عزم الدول العربية اتخاذ إجراءات سياسية ودبلوماسية واقتصادية وقانونية ضد أي دولة تنقل سفارتها إلى القدس.

إيطاليا تدرج

احتجزتهم سلطات الاحتلال عقب بعثتين لأسطول الصمود العالمي من أيلول/ سبتمبر إلى تشرين الأول/ أكتوبر 2025، ومن نيسان/ أبريل إلى أيار/ مايو 2026.

وقال ممثلون للادعاء، إن النشطاء الذين احتجزوا بعد أول مهمة للأسطول أبلغوا عن تعرضهم للضرب وإصاباتهم بجروح وتلقيبهم تهديدات بالقتل وإهانات وانتهامهم بالإرهاب.

وأضاف البيان، أن نشطاء شاركوا في المهمة الثانية أبلغوا عن معاملة أكثر قسوة من ذلك شملت الضرب في الظلام واستخدام صواعق كهربائية ورصاص مطاطي.

وقال ممثلو الادعاء، إن محققين حددوا عددا من المسؤولين الإسرائيليين في الجيش والشرطة شاركوا في هذه العمليات.

وبخلاف كاتس وبن غفير، حدد ممثلو الادعاء أسماء 12 من كبار مسؤولي جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الشرطة ومصالحة السجون في قائمة المشتبه بهم بينهم رئيس أركان الجيش إيل زامير.

وذكر ممثلو الادعاء أنهم أرسلوا طلبا لإسرائيل في حزيران/ يونيو للحصول على مساعدة قضائية سعيًا لمعلومات يحتاجونها لبناء تسلسل الأحداث لتوحيده المسؤولية الفردية. ولم يذكروا ما إذا كانت سلطات الاحتلال قد استجابت لذلك أم لا.

وقالوا إنهم عقدوا محادثات أيضا مع الوكالة المعنية بالتعاون القضائي في الاتحاد الأوروبي (يوروجاست) لأن تحقيقات مماثلة في مهمتي الأسطول تجري في دول أوروبية أخرى، من دون تسميتها.

ويسمح القانون الإيطالي لل إقامة دعاوى قضائية في روما لجرائم ارتكبت في الخارج بحق إيطاليين.

وحضو شخص للتحقيق في إيطاليا لا يعني ثبوت التهمة عليه، ولا يؤدي بالضرورة إلى محاكمته. لكن إذا خلص التحقيق إلى وجود مبررات لتوجيه اتهامات، فقد يتقدم الادعاء بالطلب رسمي لعقد محاكمة.

بؤرة جديدة

جبال بلدته، لكنها أصبحت ممنوعة أو مخفوفة بالخطر.

ويعرض رئيس بلدية جبع، محمد بداد، التسلسل الزمني لتحول بلدته إلى سجن كبير في غضون نحو ستة أشهر فقط.

ويصف له«الحياة الجديدة» الأشهر الماضية بأنها الأصعب والأسوأ التي تواجه البلدة في تاريخها الحديث، فقد أعاد الاحتلال إلى ترسلة خلال نيسان الماضي، ثم أقام بؤرة في بايزيد، وأبو النمل، ثم في جبل حريش، وموخرأ مكان المعسكر.

ويفيد بأن أحدث بؤرة استيطانية، بدأ الاحتلال قبل أيام في إقامتها، ستقنق البلدة تمامه، وتجعلها محاطة من جهاتها الأربع بالمستوطنات والبؤر والمعسكرات.

ويؤكد أن الجبال والسهول والوديان أصبحت مطوقة بالمستوطنات، التي كانت أولاها ترسلة (أو صانور) من الغرب، وفي الجهة الشرقية أقيمت بؤرة في جبل أبو النمل. وفي الشمال الشرقي أعادوا مستوطنة حريش، أما في الشمال فالبؤرة الجديدة مكان معسكر صانور ثم أقيمت بؤرة جديدة في جبل بايزيد، جنوب البلدة.

وبيين بداد أن المستوطنات والبؤر كلها أقيمت في أراضي جبع، التي كانت ممتدة على 25 ألف دونم، لكنها ضاقت على أهلها، الذين يمنعون اليوم من الوصول إلى ما يقارب 15 ألف دونم.

وبشير إلى أن أبناء البلدة الذين كانوا يعتمدون في حياتهم على تربية المواشي، وبمضون معظم وقتهم في الجبال، أصبح الآن ممنوعا عليهم الوصول إلى المراعي والحقول.

ووفق بداد، فقد أجبر مربي المواشي على العودة بقطعانهم إلى داخل البلدة، وإقامة مزارع طارئة فيها.

ويقيم في البلدة 13 ألف مواطن، يملكون أكثر من 7500 رأس غنم، ويعتمدون على الزراعة والرعي بغالبيتهم.

ويوضح أن الاحتلال والمستوطنين يقطعون الطريق على قاطفي الزيتون، وطردوا قسماً منهم، ويتهدد التجار في محيط دوار البلدة خطر خسارة أعمارهم ومصالحهم.

في حين، يفيد مسؤول الإعلام والعلاقات العامة بالبلدية، عباس غنام، أن أحدث بؤرة استيطانية جديدة في البلدة، أقيمت بالمنطقة الواقعة شمال جبع وبين بلدته وصانور.

ويؤكد له«الحياة الجديدة»، أن المستوطنين جلبوا قبل أيام جرافة، وشرعوا في تسوية موقع المعسكر، الذي أخلاه الاحتلال صيف 2005. وينقل غنام مخاوف الأهالي من مصادرة مئات الدونمات الزراعية، وحرمان المزارعين والرعاة من الوصول إلى أراضيهم، وتسميم حياة الأهالي، ومنعهم من التنقل بحرية.

وتطوق البؤرة الجديدة البلدة، وتعتبر امتدادا لحزام استيطاني يعزل جبع من جهاتها الأربع، ويستتيع آلاف الدونمات، ويحرم أصحابها من الوصول إليها.

وحسب غنام، فإن البؤر الاستيطانية والرعية تمتد على جبال البلدة بحزام استيطاني من حومش إلى البؤرة المستحدثة، ومن ثم يصل إلى بؤرة بايزيد جنوبا، وبؤرة أبو النمل شرقا، وبؤرة جبل حريش في الشمال الشرقي، وصولا إلى بؤرة المعسكر شمال البلدة لتربطها بمستوطنة ترسلة غربها، وتحكم الخناق على البلدة.

ويخشى المواطن محمود فاخوري، من إحكام الحصار على البلدة بالبوابات، كما فعل الاحتلال في عيبد وعربة وبلدات وقرى في شرق جنين.

وينتهي: علينا أن نتوقع كل شيء، فالاحتلال والمستوطنون في سياق مع الزم من لنهب المزيد من أرضنا، وتحويل حياتنا إلى جحيم.

مساع دولية

«كلما مر الوقت، تزداد الصورة وضوحا؛ غادي أيزنكوت يخطط لليوم التالي للانتخابات، وما يهمه ليس أن يكون الحزب الأكبر في معسكر الخادمين بالجيش، بل أن يكون أكبر من الليكود، وليصل من موقع قوة إلى المفاوضات، لتشكيل حكومة مع نتنياهو».

ووفقا لموقع «عرب 48»، ذكر ليبرمان أنه «عندما أسمع الوزير (الثقافة والرياضة)، ميكي زوهار، يتحدث عن إمكانية التعاون مع أيزنكوت، وأقرأ التقارير الصحفية بشأن مبادرة الرئيس (الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ)، لتشكيل حكومة نتنياهو - أيزنكوت، وأسمع الإحاطات القادمة من البيت الأبيض، تبدا الأمور

السبت 2026/10/17 - العدد 11085
تتمات | Saturday 17 October 2026 - Issue No. 11085

بالترايط معا»، عادا أن «مواقف المقربين من أيزنكوت في قضايا التجنيد والدستور، تعزز هذا المخاوف».

وأشار ليبرمان إلى أنه «سبق لأيزنكوت في الماضي، أن وصف حزب شاس بأنه حزب يضم مكونات صهيونية واسعة جدا، وفي الوقت نفسه يتضمن مخطط التجنيد الخاص به تأجيل تجنيد ما يصل إلى 3/ من الدفعة التجنيدية، أي نحو 4 آلاف و500 طالب توراة سنويا، وإقامة مديرية تحدد من هم (طلاب التوراة). معنى ذلك أن ما كان هو ما سيكون؛ أي لن يلغى الإعفاء من التجنيد في الجيش الإسرائيلي».

وعُد أن «الادعاءات بأن مواقف (يسرائيل بيتينو) تهدف إلى إفشال تشكيل حكومة برئاسة أيزنكوت، هي ادعاءات لا أساس لها من الصحة. نحن لا نغير مبادئنا وفقا لاستطلاعات الرأي، ولا نكيفها لتلائم احتياجات المفاوضات الانتلافية. مواقفنا واضحة جدا قبل الانتخابات وبعدها».

وذكر أن «الشيء نفسه ينطبق على الأحزاب العربية، فمنذ هجوم 7 أكتوبر، كررت وأوضحت: يسرائيل بيتينو لن يجلس في ائتلاف يترتب على دعم القائمة العربية الموحدة، أو القائمة المشتركة، لا بدعم مباشر ولا بدعم غير مباشر».

وتابع ليبرمان: «استنتاجي من تصرفات أيزنكوت هو أنه يسعى لتشكيل حكومة مع نتنياهو، وغولدنوف، ودرعي، ويبقى خيار حكومة الأقلية على الطاولة كأداة ضغط على نتنياهو ليكون الأول في المداورة على رئاسة الحكومة. للأسف، أرى هنا طموحا شخصيا أكبر بكثير من الرغبة الحقيقية في تصحيح مظالم حكومة المتهربين من الخدمة».

وقال إن «الطريقة الوحيدة لإحباط هذا السيناريو، هي طريقة واحدة: يجب على الأحزاب الأربعة في المعسكر تحقيق أغلبية صلبة، تتيح تشكيل حكومة صهيونية وليبرالية، وتمنع أيزنكوت من إنقاذ نتنياهو للمرة الثانية».

إدارة ترامب وأطراف دولية تدفع نحو حكومة موسعة

وفي سياق ذي صلة، أشارت صحيفة «يسرائيل هيومم»، أمس الجمعة إلى أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، كان له تصريح لافت حين قال إنه قد يعبر عن موقف بشأن الانتخابات في إسرائيل، لافتة إلى «تقاطع الاستحقاق السياسي الداخلي مع السياسة الجيو-إستراتيجية».

وذكرت الصحيفة عبر موقعها الإلكتروني، أن «المقصود هو تطبيق خطة ترامب الكبرى للشرق الأوسط، بعد الحسم مع النظام في إيران، وإقامة تحالف واسع على أساس (اتفاقيات أبراهام)، ولم يتبقّ لترامب سوى سنتين كحد أقصى لاستكمال إرثه السياسي وهناك من يضيف ذلك لتنتياهوا أيضا؛ إلا أن إمكانية تحسين وتطبيق هذا المسار معقدة، وتظل السياسة الإسرائيلية إحدى العقبات في طريقه».

وأضافت الصحيفة أنه «لهذا السبب، تعمل الإدارة الأميركية وأطراف دولية أخرى -وبخاصة من المنطقة- (لم تسمها) على الدفع بنموذج حكومة إسرائيلية موسعة، تكون قادرة على إقرار قرارات مصيرية (وبعيدة المدى)، ضمن إطار تسوية سياسية شاملة».

وحسب الصحيفة، فقد «تم إبلاغ هذه الرسالة -وفقا لمصدر أميركي رفيع- مباشرة إلى الشخصيات السياسية البارزة في إسرائيل؛ سواء بشكل مباشر، أو عبر القنوات الدبلوماسية المعتادة».

وفي حين يبقى مكتب نتنياهو والبيت الأبيض على تواصل مستمر، التقى السفير الأميركي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، بعدد من قادة الأحزاب، بما في ذلك اجتماع عقد الشهر الماضي مع غادي أيزنكوت، «تُجرى كل هذه التحركات بحذر شديد لتجنب تجاوز الخطوط الحمراء المتعلقة بالتدخل في الانتخابات، إلا أنه أوضح للجميع أن المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة، سيرحب بحكومة موسعة، ومستقرة، وخالية من العناصر المتطرفة».

وأشارت «يسرائل هيومم» إلى أن «السيناريو المطروح يتلخص في تشكيل حكومة برئاسة الليكود، وحزب يشار، بناء على توافق يقضي ببقاء نتنياهو في المشهد السياسي لفترة محددة لا تتجاوز سنتين، يُخصصها لإنهاء الحروب على كافة الجبهات، وإبرام اتفاقيات سياسية مع عدد من دول المنطقة وفي مقدمتها السعودية، ليتقاعد بعدها».

استطلاع

وأظهر استطلاع نشر أمس أن نسبة ناخبي أحزاب الائتلاف أعلى من نسبة ناخبي أحزاب المعارضة الصهيونية من حيث تفاؤلهم بفوز المعسكر الذي سيصوتون له، في الانتخابات العامة المقررة في 27 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وتوقع الاستطلاع حصول الأحزاب العربية على 14 مقعدا في الكنيست.

وحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف»، فإن نتائج الانتخابات لو جرت الآن ستكون كالتالي: حزب «يشار»: 21 مقعدا، حزب الليكود: 18 مقعدا، قائمة «بياحد»: 13 مقعدا، حزب

«الديمقراطيون»: 9 مقاعد، حزب «يسرائيل بيتينو»: 8 مقاعد، حزب «عوتسما يهوديت»: 8 مقاعد، القائمة المشتركة: 8 مقاعد، كتلة «يهودت هتورا»: 8 مقاعد، حزب شاس: 7 مقاعد، حزب الصهيونية الدينية وموشيه فايلغين: 6 مقاعد، القائمة الموحدة: 6 مقاعد، حزب «عغا يسرائيل»: 4 مقاعد، وقائمة «عناصر الاحتياط والاقتصادية»: 4 مقاعد.

وبهذه النتائج يسجل معسكرا الائتلاف وأحزاب المعارضة الصهيونية تعادلا بـ51 مقعدا لكل منهما، و14 مقعدا للأحزاب العربية و4 مقاعد لقائمة «عناصر الاحتياط والاقتصادية».

وفيما يتعلّق بالملاءمة لتولي منصب رئيس الحكومة، حصل أيزنكوت على تأييد 48% من المستطلعين مقابل 41% الذين أبدوا نتنياهو.

وتعادل رئيس قائمة «بياحد» نفتالي بينيت مع نتنياهو بحصولهما على تأييد 43% من المستطلعين في الملاءمة لتولي رئاسة الحكومة، بينما تغلب نتنياهو بنسبة تأييد 43% على ليبرمان، الذي حصل على تأييد 37% من حيث الملاءمة لتولي منصب رئيس الحكومة.

ويعتقد 79% من الإسرائيليين أن المعسكر الذي سيصوتون له سيفوز في الانتخابات، بينما 21% متشائمون حيال ذلك، وتبين أن 90% من ناخبي الائتلاف مع تفاؤلون بفوز هذا المعسكر، مقابل 75% من ناخبي المعارضة الصهيونية المتفائلين بفوز هذا المعسكر. ويفضل 55% من الإسرائيليين تشكيل حكومة وحدة في حال لم يحصل أي من المعسكرين على أغلبية مقاعد في الكنيست تسمح بتشكيله الحكومة، وقال 27% إنهم يفضلون في هذه الحالة التوجه إلى انتخابات أخرى، و18% لا يعرفون الإجابة.

وتبين أنه يوجد فرق كبير بين موقف ناخبي المعسكرين، إذ قال 54% من ناخبي المعارضة الصهيونية إنهم يوافقون على تشكيل حكومة وحدة بشرط أن يتراأسها أحد قادة الأحزاب في هذا المعسكر، بينما تنخفض هذه النسبة إلى 36% بين ناخبي الائتلاف بشرط أن يتراأس نتنياهو وحدة كهذه، وقال 32% من ناخبي الائتلاف إنه في حال عدم الحسم في الانتخابات فإنهم يفضلون التوجه إلى انتخابات جديدة.